



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>

Journal of University of Garmian



<https://doi.org/10.24271/garmian.22090232>

الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (مهلاي كهوره) الجزء السادس عشر " دراسة تحليلية "

سردار رشيد حمه صالح

القسم الحديث النبوي // كلية العلوم الإسلامية // جامعة السليمانية

عباس أنور نامق رشيد

قسم اللغة العربية // كلية التربية // جامعة كرميان

المستخلص:

إنَّ علم التفسير هو مفتاح العلوم التي احتوى عليها القرآن الكريم، لإصلاح البشرية، وإنقاذ الأمم، وإعلاء كلمة الله في الأرض، والمفسرون هم رواد العلم ورجاله الذين يُعَوَّلُ عليهم في تبيان الحق ونشره بين الناس، والتفسير بالمأثور هو الأساس في تفسير كتاب الله تعالى، وله الأثر الكبير في فهم معاني القرآن الكريم، ويحتل مكانة الصدارة من بين أنواع التفسير الأخرى، ولهذا يأتي في المقدمة دائماً، وعليه الاعتماد، وفيه نقطة الارتكاز، لأنه تفسير القرآن بالقرآن الكريم، وبأحاديث المصطفى، وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، لتوضيح وبيان مراد الله من الآيات القرآنية، والشيخ المأثور الكبير المفسر من علماء السلف الذين كانت لهم عناية فائقة بدراسة القرآن الكريم وفهمه، إلى جانب اهتمامه في الحديث والآثار، فقد كان من العلماء الذين أولوا اهتماماً بالغاً برواية التفسير بالرأي ولا يخلو بالمأثور أيضاً وقد تألفت هيكلية الأطروحة من: تمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة، ثم تثبتت المصادر والمراجع، تناولت في التمهيد التعريف بالشيخ المفسر ملاً كهورة - رحمه الله - وتناولت في الفصل الأول والثاني والثالث والرابع والخامس دراسة الأحاديث والآثار الواردة في التفسير ثم ختمت الأطروحة بمجموعة من النتائج التي توصلت إليها .

Article Info

Received: February ,2022

Accepted : April ,2022

Published :July ,2022

Keywords

الحديث النبوي، تفسير مهلاي
كهوره .

Corresponding Author

abas.anwar@garmian.edu.krd
sardar970@gamil.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم، وعنوا بسنة نبيهم، وبلغوها إلى الناس نقيّةً طاهرة، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء أما بعد:

فإن من أعظم نعم الله على هذه الأمة الإسلامية أن أرسل إليها أشرف أنبيائه ورسله سيدنا محمد (ﷺ) وأنزل عليها أفضل كتبه القرآن الكريم الذي هو أعظم رسالة سماوية، وأعلى منزلة، وأجلها معجزة وأتمها نظاماً ومنهجاً، ولقد أودع الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم جميع ما تحتاج إليه هذه الأمة في عقائدها وعباداتها، وفي أخلاقها ومعاملاتها، وفي جميع شؤون حياتها، قال تعالى: { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا } {الإسراء: (٩)}.

فالقرآن الكريم هو منهج الإسلام القويم، المشتتم على جميع جوانب الحياة البشرية، وقد فصل الله فيه الحقوق والواجبات، ورتب فيه العلاقات والمعاملات، وبين فيه الحدود والأحكام، قال تعالى: { وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ } {النحل: (٨٩)}.

وإن علم التفسير هو مفتاح هذه العلوم التي احتوى عليها القرآن الكريم، لإصلاح البشرية، وإنقاذ الأمم، وإعلاء كلمة الله في الأرض، والمفسرون هم رواد هذا العلم ورجاله الذين يُعَوَّلُ عليهم في تبيان الحق ونشره بين الناس، والتفسير بالمأثور هو الأساس في تفسير كتاب الله تعالى، وله الأثر الكبير في فهم معاني القرآن الكريم، ويحتل مكان الصدارة من بين أنواع التفسير الأخرى، ولهذا يأتي في المقدمة دائماً، وعليه الاعتماد، وفيه نقطة الارتكاز، لأنه تفسير القرآن بالقرآن الكريم، وبأحاديث المصطفى، وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، لتوضيح وبيان مراد الله من الآيات القرآنية.

والشيخ المفسر (مهلاي گهوره) من العلماء الذين كانت لهم عناية فائقة بدراسة القرآن الكريم وفهمه، فقد كان من العلماء الذين أولوا اهتماماً بالغاً برواية التفسير بالرأي، وكان جامعاً بين التفسير بالرأي والمأثور، وعلى هذا صار عنوان البحث: "الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (مهلاي گهوره) الجزء السادس عشر" دراسة تحليلية".

أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

1. تعلق هذا الموضوع بكتاب الله تعالى، مع رغبتني الشديدة في خدمته، والقيام ببعض الواجب نحوه.
2. مكانة الشيخ المفسر (مهلاي گهوره) العلمية ومنزلته الرفيعة بين العلماء، ولا سيما أبتحليلاته وتوجيهاته للمرويات كتكتسب قيمة علمية متميزة .

3. رغبتني في قراءة كتب السنة، وحب التخصص في علومها.

4. موقف هذا العلم من هذه المرويات يبين بجلاء منهجه في التفسير، وهذا يقدم إضافة مفيدة للباحثين .

بيان منهجي في الدراسة:

1. أكتب نص الآية القرآنية التي ذكرها (مهلاي گهوره) .
2. أكتب الحديث أو الأثر كما نقله المفسر في تفسيره، وإن كتبه باللغة الكردية أقوم بترجمته إلى اللغة العربية.
3. تخريج الحديث: أقوم بتخريج الحديث من كتب الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، مراعيّاً في ذلك تقديم الصحيحين إن وجد الحديث عندهما أو عند أحدهما، ثم السنن الأربعة، ثم بقية الكتب التسعة بحسب الصحة، مقدماً أبا داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، ثم أحمد، ثم الدارمي، ثم مالك، ثم بقية المسانيد والسنن والمعاجم والمصنفات والتفاسير، وغيرها من الكتب الأخرى الحديثية وبحسب الأسبقية بقدم الوفاة.
4. إذا كان الحديث في الصحيحين فأكتفي بهما.
5. درستُ الأحاديث والآثار الواردة في التفسير منها: المرفوعة والموقوفة ، من الناحية التحليلية.

دراسة رجال الإسناد، ومنهجي في ذلك كما يلي:

1. أذكر اسم الراوي، وكنيته، ولقبه، مع ذكر شيخ وتلميذ لكلٍ راوٍ من رواة الحديث.
2. أذكر طبقة الراوي من كتاب التقريب لابن حجر.
3. أذكر سنة وفاة الراوي إلا إذا تعذر الوقوف على ترجمته في كتب التراجم والأعلام.
4. إذا كان الراوي ممن اتفق أئمة الجرح والتعديل على حاله بالتوثيق أو بالتجريح، فإني أكتفي بذكر قول الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر فيه، وأضيف عليه أحياناً قولاً آخر من أقوال أئمة الجرح والتعديل.
5. إذا كان الراوي ممن اختلف فيه أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتضعيف فإني أذكر أقوال من وثقه منهم، وأقوال من ضعفه منهم، ثم أنظر في علة التضعيف، وأرجح بين هذه الأقوال.

بيان حكم الحديث، ومنهجي في ذلك كما يلي:

1. أحكم على سند الحديث بناءً على ما تبين لي من دراسة رجال الحديث، فإذا كان الحديث رواه ثقات حكمتُ على الإسناد بالصحة، وإن خفَّ ضبط أحدهم حكمتُ على الإسناد بالحسن، وإذا كان أحد رواه ضعيفاً ضعيفاً معتبراً به حكمتُ على إسناده بالضعف ، ثم إن كان له متابع أو شاهد صارَ بذلك حسناً لغيره، وإذا كان أحد رواه كذاباً، أو كان فيه رجل متهم بالكذب فإني أحكم على إسناده بالضعف الذي لا ينجبر بالمتابعات أو الشواهد.

المطلب الخامس: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ. آ.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم فما كان صائباً فيفضل الله وتوفيقه وما كان غير ذلك فمن الشيطان ومن نفسي والله أحمد أن هداني لطلب العلم الشرعي وأسأله أن يفضني فيه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

التعريف بالشيخ المفسر (مهلاي گهوره) .

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه وكنيته:

نال الشيخ المفسر (مهلاي گهوره) نصيباً من الدراسات التي أسهبت في ترجمته، وتناولت حياته، ولذا فقد أعرضت الدراسة عن التعمق والإسهاب في ترجمته مكتفية بما يفي بالغرض.

اسمه ونسبه: هو محمد بن الحاج الملا عبد الله بن محمد أسعد بن عبد الله بن الملا عبد الرحمن الجلي.

لقبه: ويلقب بـ كمال الدين، وانتقل اليه لقب (رئيس العلماء)، بعد وفاة والده، وبدأ الناس يسمونه بـ (مهلاي طهورة) و(مهلاي مهلاي كة طهورة) _ الملا الكبير - .

كنيته: أبو مسعود، واشتهر بـ (جليزادة)، وهذه النسبة مشتركة بين أفراد أسرته وغيرهم ممن سكن قرية الجلي، وهي مسقط رأس عائلته، ويعرف أيضاً بالكويي، نسبة إلى بلدة كوية-كويسنجق-، التي عاش فيها المؤلف^(١).

المطلب الثاني: ولادته:

قال الشيخ محمد الكويي: ولادتي كما سمعت من والدي ورأيت بخطه كتبه على ظهر كتاب (سفينة راغب باشا)، أواخر شهر رجب سنة (١٢٩٣هـ) الموافق لسنة (١٨٧٦م)، وهناك آراء أخرى في تاريخ ولادته لكن هذا هو القول الراجح منها.

المطلب الثالث: شيوخه:

تلقى العلم في قضاء كوية من تلامذة والده، وبدأ بقراءة القرآن وبعض الكتب التي كانت تدرس في المراحل الأولية في ذلك الوقت، منهم:

1. (مهلا حة سنة رةش) (الملا حسن الأسود).

2. الملا حامد الطاشي .

3. الملا محمد أمين الكوتفلسي .

4. الملا عبد الرحمن الكناوي .

٥ والده: عبد الله الجلي.

المطلب الرابع: تلاميذه:

تتلمذ على يديه خلق كثير من أنحاء مدن كردستان، ومن أشهرهم:

١. الملا رسول الوساني.

الألفاظ الغربية: قمت ببيان معناها معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث، وكتب اللغة، وكتب الشروح، وغيرها مما هو منصوص عليه.

الفوائد المستنبطة من الحديث: بينت كذلك بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب وتوجيهات، معتمداً في ذلك على ما يفهم من الحديث، وبما أقره أهل العلم في كتب الشروح والتفاسير وغيرها.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث بعد المقدمة من تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، على النحو الآتي:

التمهيد: التعريف بالشيخ المفسر (مهلاي گهوره) ، ونسبة تفسيره إليه .

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: ولادته .

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: وفاته.

المطلب السادس: التعريف بالتفسير ونسبته إليه.

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (سورة الكهف ضمن الجزء السادس عشر) .

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا }

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { آآ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ }

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في سورة (مريم) .

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { آآ كهيعص }

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا }

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } .

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (طه) .

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { طه } .

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { آ لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى } .

المطلب الثالث : الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى } .

المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي } .

١. محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، روى عن يزيد بن هارون، وروى عنه ابن صاعد، قال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال الخطيب البغدادي: (كان ليناً في الحديث)، وقال الذهبي: (من بيت الحديث والعلم)، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٦هـ)^(٩).

٢. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، البغدادي، روى عن أبيه وروى عنه ابنه محمد بن سعد، قال أحمد بن حنبل: (ثقة كان جَهْمِيًّا) وقال الخطيب: (لم يكن هذا أيضاً ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك)، شيخ الطبري، من العاشرة، مات سنة: (٢٣٠هـ)^(١٠).

٣. الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، روى عن أبيه وروى عنه بقية بن الوليد، قال ابو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال النَّسَائِي: (ضعيف)، وقال يحيى بن معين: (ضعيف)، وكان من صحابة المهدي، فولي قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون، مات سنة (٢٢١هـ)^(١١).

٤. الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، روى عن أبيه وروى عنه ابنه محمد، قال البخاري: (ليس بذلك)، وقال ابو حاتم (ضعيف)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السادسة، مات سنة (١٨١هـ)^(١٢).

٥. عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن الكوفي، روى عن ابن عباس وروى عنه أبناه، قال احمد بن حنبل والذهبي: (ضعيف)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ كثيراً)، من السادسة، مات (١١١هـ)^(١٣).

٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله (ﷺ)، كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، ولد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكة، من الطبقة الأولى، مات سنة: (٦٨هـ)^(١٤).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد الأثر تبين أن: (الحسين بن الحسن والحسن بن عطية وعطية بن سعد: وهم ضعفاء) وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

وللأثر شاهدان: أولهما من طريق ابن عباس والثاني من طريق أبو الدرداء بسند صحيح فيرتقي الأثر إلى مرتبة: (الحسن لغيره)، قال الذهبي: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد صحت الرواية بضده عن أبي الدرداء) ووافقه الذهبي.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. الله تعالى يحفظ الصالحين ويتولاهم.
٢. أن الرجل الصالح يحفظ في ذريته، وتشملهم بركة عبادته في الدنيا والآخرة بشفاعته فهم، ورفع درجاتهم إلى أعلى درجة في الجنة، لتقر عينه بهم.

٢. الملا محمد أحمد محمد الأكري.

٣. الملا حميد العسكري.

٤. الملا فتح الله الهرتلي.

٥. أخوه الشيخ نور الدين.

المطلب الخامس: وفاته:

كان الشيخ في مقتبل شبابه مصاباً ب(قرحة المعيدة) وبقي هذا المرض معه مدة حياته، وفي سنة (١٩٤٣م) وقت وجوده في مصيف جناروك عاوده المرض واشتد به الألم واضطر للرجوع إلى كوية ليكون تحت رعاية الأطباء، ففي (١٠/ تشرين الأول/ ١٩٤٣م)، أصيب بنزيف في معدته فعولج النزيف، وبعد يوم واحد عاد النزيف بأقوى مما كان، ولم يتمكن الطبيب من علاجه فتوفي إثر ذلك في يوم (١٢/ ١٠/ ١٩٤٣)، ودفن جثمانه في مقبرة العائلة (مقبرة درويش خضر) في كوية، وشارك في تشييع جنازته خيرة العلماء والمثقفين والشعراء وجميع فئات الشعب^(١٥).

المطلب السادس: التعريف بالتفسير ونسبته إليه.

من المعلوم أن الشيخ العلامة سعى تفسيره باللغة الكردية: (تفسير كوردي لة كة لامي خودا وةندي) (التفسير الكوردي للكلام الإلهي)، وهو أكبر مؤلفاته حيث فسر كل القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في عشر مجلدات، ولا خلاف بين الدارسين لحياته والعلماء المعاصرين له ومن جاء بعده في نسبة هذا التفسير إلى غيره، ويعتبر هذا إجماعاً سكوتياً على حقيقة نسبة هذا التفسير للشيخ العلامة محمد كوبي (الملا الكبير)، ويؤيد ذلك ما ذكره تلميذه الذي أجازه وهو الشيخ عبدالقادر من ضمن مؤلفات الشيخ محمد الجلي، وهو ممن قام بنسخ مخطوطة التفسير وتصحيحه.

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير (سورة الكهف ضمن الجزء السادس عشر).

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا } الكهف: (٨٢)

الجديد رقم (١):

قال (مهلاي گهوره) في تفسيره: قال ابن عباس (رضي الله عنه): " كنزي علم " (٣).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ذلك حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا } قال كان تحته ((كنز علم))^(٤).

وأخرجه والبزار من طريق أبو الدرداء^(٥) والحاكم في من طريق ابن عباس موقوفاً وعن أبي الدرداء مرفوعاً باختلاف يسير^(٦) والبيهقي^(٧) وصاحب كنز العمال^(٨).

دراسة رجال الأثر:

الأعلام)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه عابد)، من الثامنة مات سنة (١٩٢هـ) (٣٦).

٣. حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، روى عن جابر بن سمرة وروى عنه شعبة، قال الذهبي: (ثقة حجة)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من الخامسة، مات (١٣٦هـ) (٣٧).

٤. إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَاشِدٍ، الكوفي، روى عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وروى عنه أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الكوفي، قال يحيى بن معين والنسائي (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن بشكوال (فقيه محدث)، مات سنة (١٤٢هـ) (٢٨).

٥. سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، روى عن عبد الله بن عباس وروى عنه أيوب السختياني، قال الذهبي: (أحد الأعلام)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه)، من الثالثة، مات سنة (٩٥هـ) (٢٩).

٦. عبد الله بن عباس الهاشمي، ابن عم رسول الله، حبر هذه الأمة، ومفسر كتاب الله وترجمانه، مات سنة (٦٨هـ) (٣٠).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال السند تبين أن جميعهم ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الاثر صحيحاً.

الفوائد المستنبطة من الأثر:

١. أن الحروف المتقطعة في بداية السور على سبيل القسم
٢. أن الحروف المتقطعة جاءت تحديداً للعرب على أن يأتوا بمثل هذا القرآن.

٣. انها لنعرف بها اوائل السور (٣١).

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا }

مريم: (١١).

حديث رقم (٤):

قال (مهلاى گهوره) في تفسيره: نُقل عن ابن عباس { أَنْ سَبَّحُوا } هو بمعنى الصلاة " (٣٢).

تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في مستدرکه من طريق ابن عباس (رضي الله عنه) قال: أخبرنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق، أنبأنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنه)، في قوله تعالى: { أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا } قال: ((كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشيا)) (٣٣).

وأخرجه عبد الرزاق (٣٤) والطبري (٣٥) وكلاهما عن طريق قتادة.

دراسة رجال الأثر:

١. يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبري، أبو زكريا العنبري، من أهل نيسابور، روى عن أبا الحسن الحرسي، وروى عنه ابن عبدوس، قال السمعي: (كان أديبا فاضلا عارفا بالتفسير واللغة)، وقال أبو علي الحافظ: (الناس يعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد وأبو زكريا

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ } الكهف: (٨٦).

الحديث رقم (٢):

قال (ملاى طهورة) في تفسيره: " إذا غابت الشمس ذهبت تسجد تحت العرش وتأخذ الرخصة من أي جهة تطلع " (١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما (١٦) واللفظ للبخاري، من طريق أَبِي ذَرٍّ (رضي الله عنه) قَالَ: ((كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ))، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: { وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } ((يس: (٣٨).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، لوروده في الصحيحين.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحديث دليل على إثبات سجود الشمس لله تعالى وأن سجودها تحت العرش.

٢. عظيم قدرة الله تعالى، وبيان جانب من جوانب عظمتة في مخلوق من مخلوقاته وهو الشمس.

٣. علم من أعلام النبوة حيث أخبر النبي (ﷺ) بشيء من المغيبات مما لا يمكن أن يعلمه إلا نبي بوحى من الله تعالى.

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (مريم) .

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { كهيعص } مريم: (١).

حديث رقم (٣):

قال (ملاى طهورة) في تفسيره قال ابن عباس: " كهيعص الكاف إشارة الى كبير " (١٧).

تخريج الأثر:

أخرجه الإمام الطبري في تفسيره من طريق ابن عباس قال: " حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ {كهيعص} قَالَ: ((كَافٌ كَبِيرٌ)) (١٨).

وأخرجه سفيان الثوري (١٩) وعبد بن حميد (٢٠) وابن أبي حاتم (٢١) والحاكم (٢٢) والبيهقي (٢٣) والضياء المقدسي (٢٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني، روى عن ابن المبارك، وروى عنه ابن خزيمة، قال الذهبي: (الحافظ الثقة)، وقال ابن حجر (ثقة حافظ)، من العاشرة، مات سنة (٢٤٧هـ) (٢٥).

٢. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود يزيد أبو محمد الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه أحمد، قال الذهبي: (أحد

المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } مريم: (٣٩) .

حديث رقم (٥):

قال (ملاي طه ورة) في تفسيره " أما ذبح الموت فليس في القرآن ، أي لم يثبت في القرآن " (٤٩) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمامان البخاري ومسلم في صحيحهما^(٥٠) من طريق أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ ((يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ { وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ } وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا { وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ })) .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح ، لوروده في الصحيحين .

الألفاظ الغريبة:

١. أملح : هو الذي بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقي البياض^(٥١)

١. فيشرئبون ومنه يشرئب : يرفع رأسه ويمد عنقه^(٥٢) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. تسمية يوم القيامة يوم الحسرة لتحسر الكافرين على تفریطهم في حق الله .
٢. عدم فناء الجنة والنار .
٣. إثبات الخلود للمؤمنين في الجنة، وللكافرين في النار .
٤. ذبح الموت دلالة على الخلود الأبدى .

حديث رقم (٦):

قال (ملاي طه ورة) في تفسيره: " من مات فقد قامت قيامته " (٥٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في كتابه الغرائب قال: أخبرنا أحمد بن أوس ، حدثنا النضر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد الله الخزامي ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن زاذان ، عن أنس ، قال : قال رسول ﷺ ((إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته فاعبدوا الله كأنكم ترونه واستغفروه كل ساعة)) (٥٤) .

وأخرجه الطبري مرسلًا^(٥٥) والاصميهاني^(٥٦) و أبو عبد الرحمن الشافعي^(٥٧) والشوكاني^(٥٨) .

دراسة رجال الإسناد:

العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه ؛ وما أعلم أي رأيت مثله) مات سنة (٣٤٤هـ) (٣٦) .

٢. محمد بن عبد السلام ابن بشار النيسابوري، الوزاقي، الزاهد، الفزاري، اليمشقي أبو بكر، روى عن الحسن بن عيسى، وروى عنه مؤمل بن حسن، قال الذهبي: (الحافظ الامام) ، وقال ابن حجر: (ثقة)، من العاشرة، مات سنة (٢٨٦هـ) (٣٧) .

٣. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو يعقوب، ابن راهويه، روى عن ابن عيينة ، وروى عنه ابن ماجه ، قال الذهبي: (الإمام ، عالم خراسان) ، وقال ابن حجر: (ثقة حافظ مجتهد) . من العاشرة، مات سنة (٢٣٨هـ) (٣٨) .

٤. جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي، روى عن عبد الملك بن عمير، وروى عنه إسحاق بن راهويه ، قال ابن ابي حاتم: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة صحيح الكتاب)، من الثامنة، مات سنة (١٨٨هـ) (٣٩) .

٥. عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، روى عن أبيه، وروى عنه شعبة ، قال الذهبي: (ثقة ساء حفظه بأخره)، وقال ابن حجر: (صدوق اختلط)، وقال مصنفوا تحرير تقريب التهذيب: (فحديثه قبل الاختلاط صحيح) (٤٠) ، من الخامسة، مات سنة (١٣٦هـ) (٤١) .

٦. سعيد بن جبير: (ثقة) (٤٢)

٧. عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): (صحابي جليل) (٤٣) .

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال إسناد الأثر تبين أنه: (ضعيف، لأن جرير سمع من عطاء بعد اختلاط) (٤٤)

وقال الحاكم النيسابوري: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي^(٤٥) .

الألفاظ الغريبة:

١. بكرةً: أي: أوّل النهار، وقيل: المراد صلاة الغداة، وأصل (بكر): أوّل الشيء وبدؤه^(٤٦) .

٢. عشيًا: أي: آخر النهار، أو: ما بعد الزوال إلى المغرب، أو: من الظُّهر إلى نصف الليل، أو: من زوال الشمس إلى الصُّباح، وقيل: المراد صلاة العصر، وأصل (عشو): يدلُّ على ظلام، وقلة وضوح الشيء^(٤٧) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. أن الصلاة اول ركن من اركان الاسلام .
٢. دليل على أن من حلف ألا يكلم رجلاً، فكتب إليه أو أشار: أنه لا يحنث؛ لأن زكرياً لم يخرج من الآية إفهام قوميه بما قام عندهم مقام الكلام في الفهم، ولم يكن كلاماً^(٤٨) .
٣. يستحب الذكر بعد الصلواتين اللتين لا تطوع بعدهما، وهما: الفجر والعصر، فيشرع الذكر بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وهذان الوقتان -عني وقت الفجر ووقت العصر- هما أفضل أوقات النهار للذكر .

الأفطس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ طَه قَالَ طَه
معناه: ((رَجُلٌ))^(٦٩)

وأخرجه ابن أبي حاتم^(٧٠) والطبري^(٧١) والهيثمي^(٧٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن علي الصائغ المكي، روى عن أبيه، وروى عنه بن جريج، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: (ثقة)، مات سنة (٢٩١هـ)^(٧٣).

٢. محمد بن معاوية بن أعين، روى عن أيوب بن جابر، وروى عنه قتيبة بن سعيد، قال ابن حجر: (متروك)، وقال المزي: (يضع الحديث)، من العاشرة، مات سنة (٢٢٩هـ)^(٧٤).

٣. شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله، القاضي، روى عن زياد بن علاقة، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، قال الذهبي: (أحد الاعلام)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ كثيرا)، مات سنة (١٧٧هـ)^(٧٥).

٤. سالم بن عجلان الأفطس الأموي، مولى محمد بن مروان، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه عمرو بن مرة، قال الامام احمد: (ثقة)، وقال ابو حاتم: (صدوق)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من السادسة، مات سنة (١٣٢هـ)^(٧٦).

٥. سعيد بن جبير: (ثقة)^(٧٧).

٦. ابن عباس (رضي الله عنه) (صحابي جليل)^(٧٨).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال سند الأثر تبين أن: (محمد بن معاوية: وهو متروك)، وعليه هذا الإسناد ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة

١. (طه): معناه يا رجل بالنبطية كذا ذكره البخاري في التفسير^(٧٩).
المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى } طه: (٣).

حديث رقم (٨):

قال (ملاي طه ورة) في تفسيره: " الحجر الاسود يمين الله " (٨٠).

تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه قال: أخبرنا بن جريج عن محمد بن عباد عن ابن عباس قال: " الركن يعني: الحجر هو يمين الله يصافح بها خلقه مصافحة الرجل أخاه يشهد لمن استلمه بالبر والوفاء والذي نفس ابن عباس بيده ما حاذى به عبد مسلم يسأل الله تعالى خيراً إلا أعطاه إياه " (٨١).

وأخرجه أبو الوليد الأزرق^(٨٢) و ابن خزيمة^(٨٣) والطبراني^(٨٤) والحاكم^(٨٥) والخطيب البغدادي^(٨٦) وأبن حجر^(٨٧).

دراسة رجال السند:

١. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد، روى عن مجاهد، وروى عنه القطان، قال الذهبي: (أحد الاعلام)،

١. أَحْمَدُ بْنُ أَوْسٍ الْمُقْرِيٍّ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ، سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ بُدَيْلِ الْكُوفِيِّ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عِصَامٍ، وَأَقْرَأَهُمَا، حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْخُ هَمْدَانَ الْكِبَارُ وَأَثْنُوا عَلَيْهِ^(٥٩).

٢. النضر بن عبد الله، البكري، روى عن أنس بن مالك، وروى عنه ابنه عبيد الله بن النضر، قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (مستور)، من الخامسة، من صغار التابعين^(٦٠).

٣. محمد بن عبد الله الخزاعي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخزاعي البصري، روى عن عنبسة، وروى عنه محمد بن يحيى، قال علي بن المديني: (ثقة)، مات سنة (٢٣٢هـ)^(٦١).

٤. عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي، روى عن بن المنكدر، وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل قال البخاري: (تركوه)، وقال ابن حجر: (متروك)، من الثامنة^(٦٢).

٥. محمد بن زاذان المدني، روى عن أنس وروى عنه عنبسة بن عبد الرحمن، قال البخاري: (منكر الحديث) وقال ابو حاتم: (متروك الحديث)^(٦٣).

٦. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري، أبو حمزة المدني نزيل البصرة، صاحب رسول الله (ﷺ) وخادمه، خدم الرسول عشر سنين، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه الزهري، مات سنة (٩٢هـ)^(٦٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن: (عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة، ومحمد بن زاذان المدني: هما متروكان الحديث) وعليه يكون إسناد هذا الحديث ضعيفاً، قال الحافظ العراقي: (ضعيف)^(٦٥).

وقال الشوكاني في المختصر: (إسناده ضعيف، وهو من قول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى)^(٦٦).
بل ثبت معناه في صحيح مسلم^(٦٧).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الموت حق يجب أن يتذوقه كل أنسان.

٢. القيامة حق كما ثبتت في الكتاب والسنة.

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير سورة (طه) .
المطلب الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { طه } طه: (١).

حديث رقم (٧):

قال (ملاي طه ورة) في تفسيره: قال ابن عباس (طه) معناه: " يارجل " (٦٨).

تخريج الأثر:

أخرجه الامام الطبراني في الكبير قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمِ

3. يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ واسمه سويد، الأزدي، أَبُو رجاء المصري، روى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وروى عنه الليث بن سعد، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة)، من الخامسة، مات سنة (١٢٨هـ) (٩٩).
4. ابْنُ شِمَاسَةَ هو عبد الرحمن المهري (١٠٠)، المصري، روى عن تبيع بن عامر، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب، قال الذهبي وابن حجر: (ثقة) من الثالثة، مات سنة: (١٠١هـ) (١٠١).
5. عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي، صحابي جليل، بن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سهم، روى عن النبي (ﷺ) وروى عنه ابنه عبد الله، مات سنة (٤٣هـ) (١٠٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن جميع الرواة ثقات، وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً.

الألفاظ الغريبة:

١. يَجِبُ: أي يقطع ويمحو ما كان قبله من الكفر والمعاصي والدنوب (١٠٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الحديث فيه دليل على فضل الاسلام وعظمته، فإنه يهدم ما قبله من أثم الجاهلية.
٢. حرص الصحابة على محاسبة انفسهم.
- المطلب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي } طه: (٩٦).

حديث رقم (١٠):

قال (ملاي طهورة) في تفسيره: نُقِلَ عن ابن عباس (رضي الله عنه): " ذلك اليوم أن جبريل عليه السلام يقدم القوم على فرس الحياة ورأى السامري جبريل عليه السلام وعرفه، لأن جبريل رباه منذ صغره، ورأى السامري أثر فرس جبرائيل عليه السلام، فأخذ تراباً من أثر حافره، قال موسى: فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ؟ { قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي } " (١٠٤).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ((لما قذفت بنو إسرائيل ما كان معهم من زينة آل فرعون في النار، وتكسرت، ورأى السامري أثر فرس جبرائيل عليه السلام، فأخذ تراباً من أثر حافره، ثم قال فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ؟ { قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي })) (١٠٥).

دراسة رجال الإسناد:

وقال ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل)، من السادسة، مات سنة (١٥٠هـ) (٨٨).

٢. محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية، روى عن ابن عباس، وروى عنه ابراهيم بن يزيد. قال الذهبي: (من العلماء الأثبات) وقال ابن حجر: (صدوق بهم)، من الثالثة (٨٩).

٣. ابن عباس (رضي الله عنه) (: (صحابي جليل) (٩٠).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن: (محمد بن عباد : وهو صدوق) وعليه يكون إسناد هذا الأثر حسناً، وقال ابن حجر: (هذا موقفٌ صحيح).

الألفاظ الغريبة:

١. الحجر الأسود: هَذَا الْكَلَامُ تَمْثِيلٌ وَتَحْيِيلٌ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا صَافَحَ رَجُلًا قَبَّلَ الرَّجُلَ يَدَهُ. فَكَأَنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ لِلَّهِ بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ لِلْمَلِكِ، حَيْثُ يُسْتَلَمُ وَيُلْتَمَمُ (٩١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. جواز تقبيل الحجر الأسود عند زيارة المسجد الحرام.

٢. أن الحجر الأسود يقع عند يمين البيت الحرام.

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى } طه (٧٣).

حديث رقم (٩):

قال (ملاي طهورة) في تفسيره: "الاسلامُ يجبُ ما قبله" (٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام احمد في مسنده فقال " حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِي ، قَالَ : ((لَمَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَنِي ، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : لَا أَبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي ، قَالَ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجِبُ مَا قَبَلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ ، يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ)) (٩٣).

وأخرجه مسلم باختلاف يسير (٩٤) والبيهقي (٩٥) والهيثمي (٩٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ البجلي أبو زكريا، روى عن أبان بن يزيد العطار، وروى عنه احمد بن حنبل، قال الذهبي: (ثقة حافظ)، وقال ابن حجر: (ثقة)، من كبار العاشرة، مات سنة (٢١٠هـ) (٩٧).

2. لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بن عبد الرحمن، الفهمي، المصري، روى عن ادم بن عبد الرحمن وروى عنه يحيى بن اسحاق، قال الذهبي: (الامام)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه امام مشهور)، من السابعة، مات سنة (١٧٥هـ) (٩٨).

(فَأَرْسَلَنِي أُنَبِّئُ لَهٗ طَعَامًا فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِّنَ الْيَهُودِ فَقُلْتُ: يَقُولُ لَكَ □) "إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِنَا صَیْفٌ وَلَمْ يَلْقَ عِنْدَنَا بَعْضَ الَّذِي يُصْلِحُهُ فَبِغْيِي أَوْ أَسْلِفِي إِلَى هَلَالِ رَجَبٍ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا أَسْلِفُهُ وَلَا أُبِيعُهُ إِلَّا بِرَهْنٍ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلَوْ أَسْلَفَنِي أَوْ بَاعَنِي لَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ أَذْهَبُ بِدِرْزِي» فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تُعَزِّيه عَلَى الدُّنْيَا: { وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ } (١١٤).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده من طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) (١١٥) ، والطبراني (١١٦) والحاكم (١١٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي. روى عن أزهري بن سعد، وروى عنه أبو داود ، قال الذهبي: (أحد الأعلام) وقال ابن حجر: ثقة حافظ) من العاشرة ، مات سنة (٢٤٩هـ) (١١٨).
٢. الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل، روى عن حنظلة بن سفيان، وروى عنه البخاري، قال الذهبي: (حافظ) ، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، من التاسعة ، مات سنة (٢١٢هـ) (١١٩).

٣. موسى بن عبيدة بن نسيط بن عمرو أبو عبد العزيز المدني، روى عن أبان بن صالح، وروى عنه روح بن عباد، قال الذهبي: (ضعفه) ، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من السابعة ، مات (١٥٣هـ) (١٢٠).

٤. يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أبو عبد الله المدني، روى عن خارجة بن زيد ابن ثابت وروى عنه أيوب بن عتبة اليمامي ، قال ابن معين: "صالح ، ليس به بأس" ، وقال النسائي: "ثقة" ، وقال ابن حجر: "ثقة" ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٢هـ) (١٢١).

٥. أبو رافع القبطي مولى النبي (□) يقال : اسمه إبراهيم ويقال : أسلم ، صحابي جليل . مات في اول خلافة علي الصحيح في المدينه (١٢٢).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن كلهم ثقات إلا: (موسى بن عبيده: وهو ضعيف) وعليه يكون هذا الإسناد الحديث ضعيفاً.

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. اكرام الضيف مرتبط بالايمن بالله وباليوم الآخر.
٢. اكرام الضيف سبب لدخول الجنة .
٣. اكرام الضيف امر محبوب عند الله تبارك وتعالى .
٤. جواز الرهن .

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وبتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات وبعد:

١. ابن حميد محمد بن حميد ابن حيان الرازي ، روى عن يعقوب القتيبي، وروى عنه أبو داود، قال الذهبي: (حافظ) ، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف) ، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٨هـ) (١٠٦).

٢. سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري، أبو عبد الله الأزرق الرازي ، روى عن ابن إسحاق، وروى عنه عبد الله المسندي، قال أبو حاتم: (محله الصدق)، وقال ابن حجر: (صدوق كثير الخطأ)، من التاسعة، مات سنة (١٩٠هـ) (١٠٧).

٣. محمد بن إسحاق بن يسار، أبو عبد الله القرشي، روى عن أبان بن صالح ، وروى عنه جرير بن حازم، قال الذهبي: (كان صدوقاً) وقال ابن حجر: (صدوق يدلس) ، من الخامسة ، مات سنة (١٥٠هـ) (١٠٨).

٤. حكيم بن حبير الأسدي، الثقفي الكوفي ، روى عن إبراهيم النخعي، وروى عنه إسرائيل بن يونس ، قال الذهبي: (ضعفه)، وقال ابن حجر: (ضعيف) ، من الخامسة (١٠٩).

٥. سعيد بن جبير: (ثقة) (١١٠).

٦. ابن عباس: (صحابي جليل) (١١١).

الحكم على الأثر:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن: (حكيم بن جبير: وهو ضعيف) وعليه يكون إسناد هذا الأثر ضعيفاً.

الألفاظ الغريبة :

١. أثر: بقية الشئ وعلامته .

٢. الخوار: صباح الثور (١١٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١. فضل العلم .
٢. العلم قبل العمل وهذا مقتضى قوله تعالى: ((فأعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك))

المطلب الرابع: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: { وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ } طه: (١٣١).

حديث رقم (١١):

قال (ملاي طه ورة) في تفسيره: " أضاف النبي □ ضيفاً فأرسلني إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقاً إلى هلال رجب فقال: لا إلا برهن فأتيت النبي □ فأخبرته فقال:

أما والله إني لأمين في السماء أمين في الأرض فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية: { لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ } " (١١٣).

تخریج الأثر:

أخرجه البزار في مسنده قال: " حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (□) أَنَّ ضَيْقًا نَزَلَ بِرَسُولِ □

فلا بد قبل الفراغ من هذا البحث من الوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١. أهم ما تحتاجه الأمة الإسلامية في هذا الزمان هو الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم، وهذا لا يمكن معرفته إلا من خلال قراءة كتب السنة النبوية، ودراسة شروحها فهي المعين على فهم النصوص القرآنية فهما صحيحاً.
٢. تبين لي من خلال دراسة هذه المرويات التفسيرية، أن الشيخ المفسر (ملاي گهوره) ناقدٌ للمأثور مكثر.
٣. اشتملت الدراسة على (١١) مروية تفسيرية، منها: (٧) آثار موقوفه عن الصحابة، و (٤) أحاديث مرفوعة إلى النبي (ﷺ).
٤. نتيجة دراسة الأحاديث: (٤) صحيحة، و (٢) حسنة (٥) ضعيفة. وأخيراً أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش

- (١٨) تفسير الطبري: سورة مريم، القول في تأويل قوله تعالى: (كهيبيص)، (١٦/٤١).
- (١٩) تفسير سفیان الثوري: (ص: ١٧٨)، برقم: (٥٤٥).
- (٢٠) مسند عبد بن حميد: (ص: ٨٧)، برقم: (١٦٨).
- (٢١) تفسير ابن أبي حاتم: (٧/٢٣٧٥)، برقم: (١٢٨٨١).
- (٢٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب التفسير، تفسير سورة مريم، (٢/٤٠٠)، برقم: (٣٣٩٦)، وقال الحاكم: (صحيح).
- (٢٣) الأسماء والصفات للبيهقي: باب ما جاء في حروف المقطعات في فواتح السور وأنها من، (١/٢٣١)، برقم: (١٦٥).
- (٢٤) الأحاديث المختارة: باب اسماعيل بن راشد السلمي عن سعيد بن جبیر، (١٠/٥٦)، برقم: (٤٨).
- (٢٥) الكاشف: (٢/٢٠٨)، تقريب التهذيب: (١/٥٠٠).
- (٢٦) الكاشف: (١/٥٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٥).
- (٢٧) الكاشف: (١/٣٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٠).
- (٢٨) التاريخ الكبير: (١/٣٥٣)، الجرح والتعديل: (٢/١٦٩)، تهذيب الكمال: (٢٤/٤٩٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٢/٣٧٣).
- (٢٩) ينظر: الكاشف: (١/٤٣٣)، تقريب التهذيب: (١/٢٣٤).
- (٣٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٣/٩٣٣)، أسد الغابة: (٣/٢٩٥).
- (٣١) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: (٣/١١٧).
- (٣٢) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/٣٠).
- (٣٣) المستدرک على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة مريم، (٢/٤٠٤)، برقم: (٣٤٠٩).
- (٣٤) تفسير عبد الرزاق: سورة مريم، (٢/٣٥٨).
- (٣٥) تفسير الطبري: سورة مريم، القول في تأويل قوله تعالى: " فخرج على قومه من المحراب" - وقوله: (أن سبحوا بكرة وعشيا)، (١٨/١٥٤).
- (٣٦) بغية الوعاة: (٢/٣٤٢)، طبقات الشافعية: (٣/٤٨٥)، تاريخ الإسلام: (٧/٨١٢).
- (٣٧) تذكرة الحفاظ: (٢/٦٤٩)، سير أعلام النبلاء: (١٠/٤٧٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب: (ص: ١١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).
- (٣٨) الكاشف: (١/٢٣٣)، تهذيب التهذيب: (١/٢١٧).
- (٣٩) الجرح والتعديل: (٢/٥٠٦)، تهذيب التهذيب: (٢/٦٥).
- (٤٠) تحرير تقريب التهذيب: (٣/١٤).
- (٤١) التاريخ الكبير: (٢/٢٧٠)، معرفة الثقات: (٢/١٣٥)، الكاشف: (٢٢/٢٢) تقريب التهذيب: (١/٣٩١).
- (٤٢) سبق ترجمته في حديث رقم: (٣).
- (٤٣) سبق ترجمته في حديث رقم: (١).
- (٤٤) تحرير تقريب التهذيب: (٣/١٤).
- (٤٥) المستدرک على الصحيحين: (٢/٤).
- (٤٦) يُنظر: مقاييس اللغة: (١/٢٨٧)، المفردات في غريب القرآن: (ص: ١٤٠).
- (٤٧) يُنظر: تذكرة الأريب: (ص: ٣٣٦)، النهاية لابن الأثير: (٣/٢٤٢)، التبيان في تفسير غريب القرآن: (ص: ١٢٢).
- (٤٨) يُنظر: النكت الدالة على البيان: (٢/٢٢٧)، المغني: (٩/٦١٦).
- (٤٩) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (١/٤١٦).
- (٥٠) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله: وأنذرهم يوم الحسرة (٦/٩٣)، برقم: (٤٧٣٠)، صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، (٨/١٥٢)، برقم: (٧٣٦٠).

- (١) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (١/١٦)، ومقدمة المقصول في علم الأصول: (ص: ١٣).
- (٢) ينظر: محمد بن عبدالله جلي وجهوده العلمية: (١١٣-١١٤)، ومقدمة المقصول في علم الأصول: (ص: ٣٢).
- (٣) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/٧).
- (٤) تفسير الطبري: سورة الكهف، القول في تأويل قوله تعالى: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين) (١٦/٥).
- (٥) مسند الزوار (٢/١١١)، برقم: (٤٠٨٢).
- (٦) المستدرک على الصحيحين: كتاب التفسير، تفسير سورة الكهف، (٢/٤٠٠)، برقم: (٣٣٩٦)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي.
- (٧) شعب الإيمان (١/٣٨٦)، برقم: (٢٠٨).
- (٨) كنز العمال: (٢/٤٥)، برقم: (٤٤٨٨).
- (٩) تاريخ بغداد: (٣/٢٦٨)، تاريخ الإسلام: (٦/٦٠٨)، لسان الميزان: (٧/١٥٠).
- (١٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: (٢/٢٣)، تاريخ بغداد: (٩/١٢٨)، تاريخ الإسلام: (٥/٥٧٢).
- (١١) الجرح والتعديل: (٣/٤٨)، أخبار القضاة: (٣/٢٦٥)، تاريخ بغداد: (٨/٣٢).
- (١٢) الكاشف: (١/٣٢٧)، الثقات: (٦/١٧٠)، الجرح والتعديل: (٣/٢٦)، تهذيب التهذيب: (٢/٢٩٤).
- (١٣) الكاشف: (٢/٢٧)، تهذيب التهذيب: (٧/٢٢٥).
- (١٤) أسد الغابة: (٣/٢٩١).
- (١٥) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/١٢).
- (١٦) صحيح البخاري: كتاب بدأ الخلق، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، برقم: (٤٥٢٤)، صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه، (١/١٣٨)، برقم: (١٥٩).
- (١٧) ينظر: التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/٢٥).

- (^{٥١}) ينظر: النهاية في غريب الأثر: (٤/ ٣٥٤).
- (^{٥٢}) المصدر نفسه: (٢/ ٤٥٥).
- (^{٥٣}) التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٥٥/٦).
- (^{٥٤}) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس: باب خبرنا احمد بن اوس، (ص: ٤٦١).
- (^{٥٥}) تهذيب الآثار للطبري: ذكر قول القائلين: لا يجلس من تبعها بعد أن يصلى، مسند عمر بن الخطاب، (٢/ ٥٤٨)، برقم: (٧٩٧).
- (^{٥٦}) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: زياد بن عبد الله النميري، (٦/ ٢٦٧)، برقم: (٢٦٨).
- (^{٥٧}) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: حرف الميم: (٢٨٩/١)، برقم: (١٥٠١).
- (^{٥٨}) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: كتاب الادب والزهد والطب وعبادة المريض، رقم الحديث: (١٨٩) ص: ٢٦٧، قال في المختصر رواه ابن أبي الدنيا وإسناده ضعيف وهو من قول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى.
- (^{٥٩}) معجم المؤلفين: (٨٤/٢)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث: (٢/ ٦٥٥).
- (^{٦٠}) الجرح والتعديل: (٨/ ٤٨٠)، الكاشف: (٢/ ٣٢١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٢).
- (^{٦١}) الكنى والأسماء: (١/ ٤٩٨)، ميزان الاعتدال: (٣/ ٣٠٢).
- (^{٦٢}) الكاشف: (٢/ ١٠٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٣).
- (^{٦٣}) ينظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: (٢/ ٤٧٥).
- (^{٦٤}) الطبقات الكبرى: (٧/ ١٧)، الاستيعاب: (١/ ١١١)، الإصابة: (١/ ١٢٦)، تهذيب التهذيب: (١/ ٣٢٩).
- (^{٦٥}) تنبيه الفارسي: (١/ ٦٠).
- (^{٦٦}) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس: (ص: ٤٦١).
- (^{٦٧}) بلفظ: ((متى تقوم الساعة وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم * إن يعيش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة))، ينظر: صحيح مسلم: (٤/ ٢٢٦٩)، برقم: (٢٩٥٣).
- (^{٦٨}) ينظر التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦٤/٦).
- (^{٦٩}) المعجم الكبير للطبراني: باي سعيد بن جبيرة وابن عباس، (١١/ ٤٤١)، برقم: (١٢٢٤٩).
- (^{٧٠}) مسند الحارث زوائد الهيثمي: كتاب التفسير، سورة طه (٢/ ٧٢٦)، برقم: (٧١٨).
- (^{٧١}) تفسير ابن أبي حاتم: (٧/ ٢٤١٥)، برقم: (١٣٣٧٣).
- (^{٧٢}) تفسير للطبري: سورة طه، القول في تأويل قوله تعالى: (طه ما أنزلنا عليك القرآن)، (١٦/ ١٣٥).
- (^{٧٣}) الثقات لابن حبان: (٥/ ٣٥٢)، الكاشف: (٢/ ٢٠٤).
- (^{٧٤}) ينظر: تهذيب التهذيب: (٩/ ٤٦٤).
- (^{٧٥}) ينظر: الكاشف: (١/ ٤٨٥)، تقريب التهذيب: (١/ ٢٦٦).
- (^{٧٦}) ينظر: المصدر نفسه: (١/ ٤٢٣)، المصدر نفسه: (ص: ٢٦٦).
- (^{٧٧}) سبق ترجمته في حديث رقم: (٢).
- (^{٧٨}) سبق ترجمته في حديث رقم: (٢).
- (^{٧٩}) ينظر: مشارق الأنوار: (١/ ٣٢١).
- (^{٨٠}) التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/ ٦٧).
- (^{٨١}) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب المناسك، باب الركن من الجن، (٥/ ٣٩)، برقم: (٨٩٢٠).
- (^{٨٢}) أخبار مكة: (١/ ٣٢٣).
- (^{٨٣}) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب ذكر الدليل على أن الحجز إنما يشهد لمن استلمه باليمنى دون من استلمه تائواً باستلامه طاعة الله وتقرُّباً إليه، إذ النبي ﷺ قد أعلم أن للمرء ما نوى (٢/ ١٢٩٤)، برقم: (٢٧٣٧).
- (^{٨٤}) المستدرک على الصحيحين: بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك، (١/ ٦٢٧)، برقم: (١٦٨١)، وقال الحاكم: (وقد روي لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين، فإنهما لم يحتجا بأبي هارون عمارة بن جوين العبدي).
- (^{٨٥}) المعجم الأوسط: باب الألف، من اسمه أحمد، المعجم الأوسط (١/ ١٧٧)، برقم: (٥٦٣).
- (^{٨٦}) تاريخ بغداد: (٧/ ٣٣٨)، برقم: (٢١٤٨).
- (^{٨٧}) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: باب المزاحاة على تقبيل الحجر الأسود (٦/ ٤٣٢)، برقم: (١٢٢٣)، وقال ابن حجر: (هذا موقوفٌ صحيح).
- (^{٨٨}) الكاشف: (١/ ٦٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٣).
- (^{٨٩}) ينظر: سير أعلام النبلاء: (٥/ ١٠٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٦).
- (^{٩٠}) سبق ترجمته في حديث رقم: (١).
- (^{٩١}) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥/ ٣٠٠).
- (^{٩٢}) التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/ ٩٠).
- (^{٩٣}) مسند أحمد: مسند الشاميين، باب بقية حديث عمر بن العاص، (٤/ ٢٠٥)، برقم: (١٧٨٢٧).
- (^{٩٤}) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، (١/ ١١٢)، برقم: (١٢١).
- (^{٩٥}) السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي: كتاب السير، باب ترك أخذ المشركين، (٩/ ١٢٣)، برقم: (١٨٧٥٣).
- (^{٩٦}) مسند الحارث بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: كتاب المناقب، باب اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد، (٢/ ٩٣٤)، برقم: (١٠٢٩).
- (^{٩٧}) الكاشف: (٢/ ٣٦١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٧).
- (^{٩٨}) المصدر نفسه: (٢/ ١٥١)، المصدر نفسه: (ص: ٤٦٤).
- (^{٩٩}) تهذيب التهذيب: (١١/ ٣١٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢٢/ ١٠٥).
- (^{١٠٠}) رجال صحيح مسلم: (٢/ ٤١٠).
- (^{١٠١}) ينظر: المصدر نفسه: (٢/ ٤١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٢).
- (^{١٠٢}) معجم الصحابة: (٢/ ٢١٣)، تهذيب التهذيب: (٨/ ٥٦).
- (^{١٠٣}) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٢٣٤).
- (^{١٠٤}) التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/ ٩٧).
- (^{١٠٥}) تفسير الطبري: (١٨/ ٣٦١).
- (^{١٠٦}) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٥٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥).
- (^{١٠٧}) ينظر: التاريخ الكبير: (٤/ ٨٤)، الجرح والتعديل: (٤/ ١٦٩)، سير أعلام النبلاء: (٩/ ٥٠).
- (^{١٠٨}) ينظر: الكاشف: (٢/ ١٥٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٧).
- (^{١٠٩}) ينظر: المصدر نفسه: (١/ ٣٤٧)، المصدر نفسه: (٢/ ٤٤٥).
- (^{١١٠}) سبق ترجمته في حديث رقم: (٤).
- (^{١١١}) سبق ترجمته في حديث رقم: (١).
- (^{١١٢}) ينظر: النهاية في غريب الأثر: (٢/ ٨٧).
- (^{١١٣}) التفسير الكندي للكلام الإلهي: (٦/ ١١٢).
- (^{١١٤}) مسند البزار: مسند ابو رافع مولى النبي ﷺ، (٩/ ٣١٥)، برقم: (٣٨٦٣).
- (^{١١٥}) مسند أبي يعلى الموصلي: (١١/ ٤٢)، برقم: (٦١٨٢).
- (^{١١٦}) المعجم الكبير للطبراني: باب من اسمه إبراهيم، الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع - يزيد بن عبد الله بن قسيط، (١/ ٣٣١)، برقم: (٩٨٩).

١٢. تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١.
١٣. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د.أبولبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م، ط١.
١٤. التفسير الكردي للكلام الالهي: محمد بن عبد الله الجلي، مكتب حمدي للنشر والإعلان، ٢٠٠٩م، السليمانية.
١٥. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي الحميدي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: الدكتورة زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة- القاهرة- مصر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ط١.
١٦. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ط١.
١٧. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر- بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ط١.
١٨. تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزني (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ط١.
١٩. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، ط١.
٢٠. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (ت٣١٠هـ)، دار الفكر- بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢١. الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: دمسطي ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة ببيروت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م، ط٣.
٢٢. الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
٢٣. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م، ط١.
٢٤. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبوبكر (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت، ١٤٠٧هـ، ط١.
٢٥. زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي- بيروت، ١٤٠٤هـ، ط٣.
٢٦. سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.
٢٧. سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد معي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
٢٨. السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤١١هـ=١٩٩١م، ط١.

١٧١. المستدرک علی الصحیحین: کتاب معرفة الصحابة (رضي الله عنه)، ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري (رضي الله عنه)، (٣/ ٣٥٠)، برقم: (٥٣٥٤)، قال الحاكم: (أبو المعلى هو فرات بن السائب تركوه).
١٧٨. الكاشف: (٢/ ٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٤).
١٧٩. الثقات: (٦/ ٤٨٣)، تهذيب الكمال: (١٣/ ٢٨٥)، سير أعلام النبلاء: (٩/ ٤٨٠)، ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: (١/ ٩٥)، الكاشف: (٥٠٩/ ١)، تقريب التهذيب: (١/ ٢٨٠).
١٨٠. الكامل في ضعفاء الرجال: (٨/ ٥٠)، سير أعلام النبلاء: (٦/ ٤٩٩)، تهذيب التهذيب: (١٠/ ٣٥٦).
١٨١. تهذيب الكمال: (٣٢/ ١٧٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٢).
١٨٢. الإصابة في تمييز الصحابة: (٧/ ١١٢-١١٤).

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. اخبار القضاة: محمد بن خلف بن حيان (ت٣٠٦هـ)، تحقيق: عالم الكتب.
٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليالي القزويني أبو يعلى (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د.محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد- الرياض، ١٤٠٩هـ، ط١.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل- بيروت، (١٤١٢هـ)، ط١.
٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ): تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ط١.
٥. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل- بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ط١.
٦. ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب + محمود نصار دار الفضيلة - القاهرة - مصر- ١٩٩٤م.
٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان.
٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د.عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ط١.
٩. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
١٠. تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبوبكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت.
١١. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت، ١٩٩٥م.

- ٤٣ . لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلي للمطبوعات - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ط ٣.
- ٤٤ . مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت.
- ٤٥ . مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ١٤٠٤ - ١٩٨٠هـ، ط ١.
- ٤٦ . مسند احمد بن حنبل: احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة - مصر.
- ٤٧ . مسند الزوار البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الزوار، تح: د. محفوظ الرحمن زين الله مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - ١٤٠٩هـ ، ط ١
- ٤٨ . مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ٤٩ . مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢.
- ٥٠ . معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهم وأخبارهم: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ط ١.
- ٥١ . المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - لبنان.
- ٥٢ . مقاييس اللغة: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، سنة النشر ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، بيروت - لبنان.
- ٥٣ . مقدمة المقصول: ومقدمة المقصول في علم الأصول: محمد بن عبد الله الجلي، دراسة وتحقيق: د. فائز أبو بكر قادر.
- ٥٤ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٩٥م، ط ١.
- ٥٥ . النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٥٦ . السجيز في تفسير الكتاب العزيز: علي بن أحمد الواحدي أبو الحسن (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، ١٤١٥هـ، ط ١.
- ٥٧ . وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان.

- ٢٩ . سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرقسومي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٣هـ، ط ٩.
- ٣٠ . شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠هـ ، ط ١.
- ٣١ . صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م، ط ٢.
- ٣٢ . صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تح: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م
- ٣٣ . صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي - بيروت.
- ٣٤ . طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٣هـ، ط ١.
- ٣٥ . طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٧هـ، ط ١.
- ٣٦ . الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.
- ٣٧ . الفرائب الملتقطه من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهور: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
- ٣٨ . فتح الباب في الكنى والألقاب: للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصفهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، ط ١، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ٣٩ . فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.
- ٤٠ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبله للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ط ١.
- ٤١ . الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (ت ٣٦٥هـ)، دار الفكر سنة النشر ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، مكان النشر بيروت.
- ٤٢ . الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ط ١.

ABSTRACT

THE SCIENCE OF INTERPRETATION IS THE KEY TO THE SCIENCES CONTAINED IN THE NOBLE QUR'AN, TO REFORM MANKIND, SAVE NATIONS, AND RAISE THE WORD OF GOD ON EARTH. THE EXEGETES ARE THE PIONEERS OF THIS SCIENCE AND ITS MEN WHO ARE RELIED UPON IN CLARIFYING THE TRUTH AND SPREADING IT AMONG PEOPLE. EXEGESIS WITH THE ADAGE IS THE BASIS FOR INTERPRETING THE BOOK OF GOD ALMIGHTY IT HAS A GREAT IMPACT ON UNDERSTANDING THE MEANINGS OF THE NOBLE QUR'AN, AND OCCUPIES A LEADING POSITION AMONG OTHER TYPES OF INTERPRETATION, AND FOR THIS REASON IT ALWAYS COMES TO THE FORE. RELIANCE, AND IT IS THE FULCRUM, BECAUSE IT IS THE INTERPRETATION OF THE QUR'AN WITH THE HOLY QUR'AN, THE HADITHS OF THE PROPHET, THE SAYINGS OF THE COMPANIONS, AND THE STATEMENTS OF THE FOLLOWERS, TO CLARIFY AND CLARIFY THE PURPOSE OF GOD FROM THE QUR'ANIC VERSES. THE HADITH AND THE EFFECTS, HE WAS ONE OF THE SCHOLARS WHO PAID GREAT ATTENTION TO THE NARRATION OF TAFSIR WITH THE MAXIM, AND THE STRUCTURE OF THE RESEARCH CONSISTED OF: A PREFACE, THREE CHAPTERS, AND A CONCLUSION. IN THE INTERPRETATION AND THEN CONCLUDED THE RESEARCH WITH A SET OF RESULTS.

Keywords: Prophetic hadith _ Interpretation of Malay Koura _ Analytical study.

The hadiths and effects contained in the interpretation of Malay Koura, part twenty-five, "Analytical study"

M. Abbas Anwar Namek Rashid
Tarmian University/Faculty of Basic Education
Section / Hadith and Science
a. M. Dr.. Sardar Rashid Hama Saleh
Section / Interpretation
University of Sulaymaniyah /College of Islamic
Sciences

زانستی رافه‌ی قورئان کلیلی ئەو زانستانەیه که قورئانی پیرۆز گردویه‌تیه خۆی ، ئەو قورئانە‌ی که دابه‌زیوه بۆ هیدایەت وچاککردنی وپزگاریکردنی مرۆفایەتی و، بەرزکردنەوه‌ی وشەو ناوی خوای گه‌وره له‌سه‌ر ئەرزدا.

زانایانی ته‌فسیریش پێشه‌وای ئەو زانایانەن که له‌م بواره‌دا کارده‌کەن و ئەوانن که پشتیان پێ ئەبسترێ و به‌یانی حەق وراستی ئەکەن وבלاوی ئەکه‌نه‌وه له‌ ناو خه‌ڵکدا.

رافه‌ی قورئانیش به‌ قورئان خۆی و وته‌کانی پیغه‌مبەر - صلی الله علیه وسلم - و هاو‌لانی بنچینه‌ی رافه‌و ته‌فسیری قورئانه‌ وپۆتی گه‌وره ئەبینی له‌ تیگه‌یشتن له‌ کتابی خوای گه‌وره له‌ پیشی پێشه‌وه‌ی ته‌فسیره‌کانی تره‌وه دیت و ، کۆله‌که‌و چه‌قی هه‌مو رافه‌و تیگه‌یشتنێکی تره‌ بۆ که‌لامی خوای گه‌وره ،

چونکه‌ ئەم جۆره له‌ ته‌فسیر ، که ته‌فسیر به‌ مه‌ئسوره - وه‌کو وتمان - پشت به‌ نایه‌ته‌کانی قورئان وکه‌لامی پیغه‌مبەر و ئەصحاب ئەبه‌ستیت له‌ رافه‌کردن.

مه‌لای گه‌وره‌یش - ره‌حمه‌تی خوای گه‌وره‌ی لیبیت - له‌و زانایانه‌یه که شوینکه‌وته‌ی پیشینانی ئومه‌ته‌و گرنگیه‌کی زۆری داوه به‌ رافه‌کردنی قورئان له‌ پال گرنگی دانێکی زۆر به‌ حه‌دیس وئه‌سه‌ر وقه‌سه‌ی ئەصحاب.

بۆیه ئەو گرنگیه‌کی زۆری داوه به‌م جۆره له‌ ته‌فسیر.

ئەم تووژینه‌وه‌ی ئیتمه‌یش پیکه‌هاتوه له‌ پیشه‌کیه‌ک و سئ ته‌وه‌ر وکۆتایی وده‌ره‌نجامه‌کانی تووژینه‌وه‌که ، له‌ پێشه‌کێکه‌ باسی مه‌لای گه‌وره ئەکه‌ین ، له‌ سئ ته‌وره‌که‌یشدا باسی ئەو حه‌دیس وئه‌سه‌رانه ئەکه‌ین که له‌ ته‌فسیره‌که‌دا هاتوه ، پاشان له‌ کۆتاییه‌شدا باسی گرنگترین ده‌ره‌نجامه‌کانی تووژینه‌وه‌که ئەکه‌ین